Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسموعة قبل الكلمة المرئية ، أو بتعبير آخر تعليم الوحدة والأنماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتابة ، وتوجب استخدام الوسائل الصوتية والبصرية من أشرطة تسجيل وأفلام تعليمية وغيرها للاستماع والنطق والتدريب على الكلام والمقارنة لتصحيح الأخطاء . ولا تستبعد هذه الطريقة الاستعانة باللغة الأصلية أو الوسيطة اختصارا للوقت وتحديدا للمعنى . وتعد هذه الطريقة أحدث الطرق وأنفعها للبالغين (٢٦) .

وقد وضع الاخوان بذور تلك الطريقة حين قالوا كما سبق « اعلم أن فهم القراءة والكتابة ومعرفتها متأخرة عن فهم الكلام والأقاويل ، كما أن فهم الكلام والأقاويل ومعرفتها انما هي متأخرة عن فهم المحسوسات كما هو بين ظاهر لا يخفى على العقلاء » . وحين أكدوا أهمية السمع والبصر فى اكتساب اللغة والمعارف ، وأن من هاتين الطريقتين أكثر معلومات الانسان التى ينفرد بها دون سائر الحيوانات .

وقد أرجع الاخوان التفاوت فى اكتساب اللغة والمعارف عامة الى عدة أسباب ، بعضها يرجع الى الأفراد ذاته ، كتفاوت آلات قوتهم الداركة فى الجودة والرداءة ، وتفاوت تركيب أدمغتهم ومزاج أبدانهم . وبعضها يرجع الى البيئة التى يعيشون فيها ، كنشوئهم على سنن آبائهم وأستاذيهم ومعلميهم ، ومن يصحبونهم فى الطلب طول أعمارهم .

---

(٢٦) انظر : محمود مرسى راشد فى تقديمه لكتاب الدكتور على الحديدى : مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ٣ ـ ٧ . دار الكتاب العربى للطباعة والنشر .

وانظر د. نايف خرما ، على حجاج : اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها ١٦٥ وما بعدها .